**المحاضرة 5**

**الإشكالية في البحث العلمي**

**تعريف الإشكالية :**

هي عبارة عن نقاط تتضمن محتوى البحث العلمي ، و تساهم في تزويد الباحث بمجموعة من المعلومات حول شيء غير معروف ، او لم يتم التوصل له ، و تصاغ هذه الأسئلة او النقاط بالاعتماد على خطة بحثية يقوم الباحث بوضعها ضمن محتويات البحث العلمي .

وهي كل ظاهرة او موضوع بحاجة الى دراسة او تشخيص او تفسير او قضية محل نقاش و خلاف وجدل حول موضوع ما قائم على علاقة ارتباطية .

**مصادر الحصول على مشكلة البحث :**

* **محيط العمل و الخبرة العلمية :**الخبرات و التجارب تثير لدى الباحث تساؤلات عن بعض الأمور الي لا يجد لها تفسير او التي تعكس مشكلات للبحث و الدراسة .
* **القراءات الواسعة الناقدة :** لما تحتويه مختلف المراجع من اراء و أفكار قد تثير لدي الفرد مجموعة من التساؤلات يستطيع ان يبحث فيها عندما تسمح له الفرصة .
* **البحوث السابقة :** عادة ما يقدم الباحثون في نهاية ابحاثهم توصيات محددة لمعالجة مشكلة ظهرت لهم اثناء اجراء الأبحاث الامر الذي يدفع زملائهم من الباحثين الى التفكير فيها و محاولة دراستها .
* **تكليف من جهة ما :** لمعالجة و إيجاد حلول لمشكلة ما بعد التشخيص العلمي لأسبابها و كذلك قد تكلف الجامعة في الدراسات العليا بإجراء بحوث و رسائل جامعية .

**صياغة مشكلة البحث :**

تسعى المشكلة الى استقصاء أثر المتغير المستقل على المتغير التابع في مجتمع محدد ، و عند صياغتها لابد ان تبرز العبارة او التساؤل ثلاث عناصر و هي :

* المتغيرات .
* العلاقة بين المتغيرات .
* المجتمع الذي نرغب الدراسة فيه .

من الأفضل صياغة المشكلة في عبارة واضحة محدودة تساعد على توضيح مؤشرات الدراسة لتسهيل عملية البحث ، و يفضل صياغة المشكلة في سؤال من الممكن ان يوجه المشكلة نحو دراسة الفوارق بين مجموعة من المتغيرات و دراسة العلاقة بينها، و يمكن استخدام أسئلة وصفية او أسئلة العلاقات او أسئلة الفروق .

**مراحل صياغة الإشكالية :**

* **مرحلة الإحساس بالمشكلة :**وهذا من خلال تحديد الباحث للمجال المعرفي للتخصص الذي تكون فيه و قيامه بصياغة عنوان البحث محل الدراسة و الذي سيحول هذا الإحساس بالموضوع الى قلق علمي يحاول الباحث ان يجيب عليه .
* **مرحلة الإحصاء و الاستطلاع :** يتعلق الامر بجمع المعطيات و المعلومات و البيانات الخاصة بمشكلة البحث و محاولة استطلاع هذه المشكلة في الواقع و الميدان .
* **مرحلة التحليل :** يقوم فيه الباحث بتفكيك و تحليل البيانات و المعلومات المستطلعة بغرض ضبط العناصر المكونة لمشكلة البحث .
* **مرحلة صياغة الإشكالية :**و هي مرحلة التعبير اللفظي و الكتابة للمشكلة بناءا على مختلف العناصر التي تتكون منها و المستقاة من المراحل السابقة و التي تطرح في شكل تساؤلات و أسئلة علمية حول المشكلة .